



(1)

### أحفاد النجاشي

لعبت الصُدفة دورها لأصير في قلب أديس ابابا (16-22 أكتوبر 2016)، فسؤال: من يعرف إعلامي أو إعلامية من ليبيا؟ كانت اجابته أسمى وأيميلي على صفحة الفيس بوك في حوار بين زميلتين عربيتين في مهنة الصحافة والإعلام، و جعلت من مكتب المرأة للسلام والأمن بمفوضية الاتحاد الإفريقي (بالتعاون مع مكتب الاتصال والمرأة بالأمم المتحدة) يتواصل معي بإرسال الدعوة و طلب السيرة الذاتية، وخلال ثلاثة أسابيع تُنفت في بلد أحفاد النجاشي، ملك الحبشة - أثيوبيا اليوم - حامل لواء التعايش والتسامح حين قصده من آمنوا بالأسلام دينا، و قد ضامهم أبناء عمومته وأهلهم سوء العذاب فوجدوه ملكا لا يُظلم عنده أحد، كان المظلة المحاذنة الآمنة للجوعهم واخترابهم، و في ذاكرتي ونقلنا عن والدي حكاية جدي "رجل البوسطه" في واحته الجنوبية ان يستلم كيسا مليئا برسائل المٌجندين الليبيين غصبا والذين

نقلوا للقتال في الحبشه، في تلك الرسائل حمّل المجندون أهلهم سلامهم وشوقهم، بعضهم عاد وأكثرهم قضوا نحبتهم، والواقع الاستعماري حينها جعل من الأثيوبيين أيضا مُجندين ضمن العسكرة الايطالية التي غزت ليبيا، حيث جرى المدفع بهم في أتون حرب نيابة عن الفاشيين الطليان، وكان أجدادنا يُطلقون على أولئك المٌجندين مُسمى "المصوع" حيث أنهم جُذدوا من أثيوبيا وأرتيريا، وجغرافياً الاسم هو العاصمة القديمة لأرتيريا.

(2)

إعلام السلام

